

التقديم والتأخير ، ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا

فاضل السامرائي

اه في الاعراف قال ربنا تبارك وتعالى ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا الى فرعون وملأها وقال في يونس ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون الى فرعون وملأه بآياتنا سؤال حضرتك لماذا قدم بآياتنا في الاعراف على قوله الى فرعون وملأه واخر بآياتنا في يونس عن قوله الى فرعون وملأته - [00:00:00](#)

الاعراف قال ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا. نعم. الى فرعون. هم في يونس ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون الى بآياته. وملأه بآيات هنا لماذا التقديم الداخلي احنا طبعاً عندنا تقديم للاهتمام. مو هكذا؟ سليم. يعني انت مم. ما يقدم ما هو معني به. نعم - [00:00:23](#)

الان لو نظرنا في سياق كل من الايتين. طيب. في الاعراف ذكرنا انه اظهر الايات امام فرعون وملأته وامام السحرة كيف يعني؟ واظهرها امام السحرة يعني فرعون قال له قال ان كنت جئت بآية - [00:00:49](#) تأتي بها ان كنت من الصادقين فالقى عصاه هذه آية فاذا هي ثعبان مدين ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين هذي آية القاها امام فرعون. نعم ثم ذكر القاء العصا امام السحرة. فاذا هي تلقف ما يأفكون. هم. نعم. في يونس لم يذكر انه اظهر آية. لا امام فرعون - [00:01:10](#)

ولا امام السحرة. مم. كيف ماذا قال؟ في يونس قال فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا ان هذا لسحر مبين ما هو الحق؟ مم. صح. نطق بكلام الله. شنو؟ لم يوضح. لم يوضح. مم - [00:01:35](#)

لم يذكر انه اظهر آية امام السحرة. ماذا قال في يونس؟ هم قاله موسى القوا ما انتم ملقونه فلما القوا قال موسى ما جئتم به السحر مم. ان الله سيبيطله. ان لم يذكر انه ذكر آية القفكون. مم صحيح. اذا - [00:01:55](#) اين الاهتمام بالآيات اكثر؟ الاعراف التي ذكر فيها الايات فرعون وامام السحرة. في الاعراف نعم. ام في يونس التي لم يذكر فيها آية من الان. رب الاعراف. خلاص قدم آية. فقدم - [00:02:18](#)

بالاهتمام طبعاً دقيق معادلة بيانية. عجيب! عجيب لا يصح في البيان ان يقول غير ذلك يعني في في البيان اما في اللغة تقول لكن في البلاغة اذا كانت الاهتمام. طب لكن لكن هو الموقف يعني الشغل الشاغل الذي يشغلنا جميعاً بالمناسبة. مم - [00:02:32](#) وانا واحد ممن يفكرون بهذا الموقف واحد ان الله سبحانه وتعالى ارسل موسى وهارون مر قال موسى بدون هارون ومرة قال موسى وهارون. صح اليس اليس لنا ان نتساءل هو ارسل موسى وحده ام ارسل موسى وهارون؟ ارسل موسى وهارون لكن في مرة يذكر واحد - [00:02:56](#)

اذا كان التركيز على موسى يذكر موسى. اذا كان الكلام مم هذا وارد اصلاً بالقصص طبعاً طب هو ارسلهما بالآيات لما يقدم الآيات مرة ويؤخرها مرة بالآيات حسب السياق ما في يعني هو اختلف شي. مم. لي معذرة كتلميذ لكم اذا اذا اسعفت الذاكرة بمثل من الحياة يقربه لي مثلاً. يعني مثال - [00:03:16](#)

تقدم مرة واحدة وتؤخر واحدة او او تظهر ملمحاً وتخفي ملمحاً اخر يعني اقول ذهبت الى البيت انا وخالد لأذهب انا وخالد الى البيت ما فيهاش اشكال. الاثنين ذهبوا للبيت اهو. زين. حضرتك قدمت واخرت. اه. زين تقول لي هذا غلط. هذا يتناقض - [00:03:43](#) لأ اه الاثنان ذهبا للبيت. ما هو كده. ذهبت الى البيت انا وخالد طيب ذهبت انا وخالد الى البيت قل لي بعمل الاشكال في ذلك من حيث الدلالة. لا لا اشكال خلاص. لا صح. اه صح - [00:04:08](#)

تاخذ علي هذا؟ طب خذ ذهبت الى البيت انا. اي. هقول لك وكان معك خالد هذا شيء اخر انا من حيث الدلالة التي ذكرتها لا شيء. دي

خلاص. انكما ذهبتما الى البيت. خلاص ما هو نفس - [00:04:26](#)

اه صح. لكن بلاغي اه هنا التقديم والتأخير هذه النوعية بلاغية للتعبير عن سياق المقام الموجود انذاك. لا تختلفان عن هذه لان معظمهم حضرتك من يتحدث في القرآن يقول والعياذ بالله يعني من يجهل هذا الامر يوجه انتقادات الى مثل هذه الايات. يقول هو

ذهب - [00:04:39](#)

كوسة واحدة وقام موسى وهارون واول مرة يقدم الايات ومرة يؤخر الايات. ما الذي حدث؟ هذا في حياتنا. هم سليم كلمت فلان

كلمت فلان وكذا. قل له وحدك لا لا كان معي فلان - [00:05:01](#)

صح. قل لوحدك لا يكون معي فلان اسمعني. اهلا. ويا جماعة لما نازل في مكان اخر اقول انا لما كلمت فلان قال لي كذا وكذا وعلم ان

فلانا كان معي. صح. اذا من يوجه هذا الانتقاد هو جاهل. بالساليب العربية جهل او مغرض. يعني احد امرين - [00:05:19](#)

ليس كلامه كلام منطقي لا قطعاً - [00:05:39](#)